النظام السوري يتجاهل الهدنة ويواصل التصعيد بريف دمشق

الخميس 26 يناير 2017 12:01 م

هاجمت قوات النظام السوري فجر اليوم الخميس مواقع للمعارضة في حي جوبر شرقي دمشق بعد قصفها مناطق في الغوطة الشرقية مما أسفر عن ضحايا من المدنيين، في انتهاك متواصل للهدنة السارية منذ نهاية الشهر الماضي.

وأفاد ناشطون بأن اشتباكات عنيفة وقعت بين فصائل المعارضة المسلحة من جهة وبين قوات النظام والمليشيات الداعمة لها في حي جوبر الذي تسيطر الفصائل على أجزاء كبيرة منه منذ سنوات.

ويأتي الهجوم على الحي عقب هجمات عدة على مناطق خاضعة للمعارضة في حرستا والمرج في الغوطة الشرقية، وأغارت طائرات حربية سورية أمس على مدينتي حرستا وعربين بالتوازي مع قصف مدفعي، وقال ناشطون إن طفلة في العاشرة قتلت وأصيب آخرون.

وقال مراسل الجزيرة إن قصف النظام على حرستا وعربين جاء بالتزامن مع هجوم بري وجوي لقواته على مواقع المعارضة السورية المسلحة على أطراف حرستا، مشيرا إلى أن معارك عنيفة دارت بين الطرفين.

وقالت المعارضة المتمثلة في فصيلي جيش الاسلام وفيلق الرحمن إنها تصدت للهجوم على حرستا وعربين، وقتلت عددا من عناصر قوات النظام.

وادي بردى

وفي الوقت نفسه تواصل قوات النظام السوري وحزب الله اللبناني قصف بلدة عين الفيجة ومناطق أخرى في وادي بردى بريف دمشق الغربي، وذلك في إطار هجوم مستمر منذ أسابيع رغم الهدنة التي ترعاها روسيا وتركيا، وأفاد ناشطون بأن مدنيا قتل وأصيب خمسة آخرون أمس في قصف بالمدفعية الثقيلة وصواريخ أرض أرض.

وقد أعلنت هيئات وجمعيات مدنية أن وادي بردى بات منطقة منكوبة، وأطلقت نداء عاجلا لإنقاذ أكثر من ثمانين ألف مدني تحاصرهم قوات النظام وحزب الله اللبناني ضمن حملة عسكرية ما زالت مستمرة منذ أكثر من شهر.

وقالت الهيئات في بيان إن أكثر من مئتي شخص -بينهم أطفال ونساء- قتلوا خلال الحملة العسكرية المستمرة التي خلفت أيضا أربعمئة مصاب بينهم 150 في حاجة ماسة إلى علاج خارج المنطقة.

وأضافت أن المحاصرين يعانون نقصا شديدا في المواد الغذائية والطبية والرعاية الصحية، ولفت إلى أنه سجلت وفاة أكثر من عشرين شخصا في المنطقة جراء تعطّل جميع المراكز الطبية والدفاع المدني.